الفن: تعريف، ضرورة ومكونات ## الموضوع الأول: تعريف الفن يشغل موضوع الفن وتعريفه أذهان الكثير من العلماء ## والباحثين والفلاسفة منذ فجر التاريخ إلى عصرنا الحالي. تختلف الآراء حول ماهية الفن وتتعدد المدارس الفنية حسب المجال والتخصص والحقبة الزمنية، فمنهم من يرى أن الفن جزء من التطور البشري لأنه مرتبط بالإدراك العقلي والتفكير ويحقق التوازن النفسي والفكري والجسدي للإنسان. ومنهم من يرى أن الفن وسيلة للتعبير عن العالم بصريًا، والفنان هو من يُحوّل إدراكه البصري للأشياء إلى تعبير مادي مستخدمًا أساليب ووسائل عديدة لتسجيل انطباعاته. بينما يرى البعض الآخر أن الفن هو شيء جميع المهارات الإنسانية على اختلافها. (Art) مبتكر أو مُختار لديه قدرة على التعبير وحركة الخبرة الإنسانية، ويشمل مصطلح فن ## ضرورة الفن رفع الله شأن الإنسان وميزه عن باقي مخلوقاته بقدرات عقلية ومهارات فكرية تجعله قادرًا على إنتاج العديد من الأعمال والأنشطة الفنية التي تساهم في تحقيق التوازن بينه وبين العالم من حوله. لازم الفن الإنسان خلال تاريخه كله، فمنذ العصور الحجرية القديمة، مارس الإنسان البدائي الفن ليعبر عن صراعاته للبقاء ويسعى للحفاظ على حياته من الفناء. ## وظائف الفن يؤدي الفن العديد من الوظائف التي تساهم في إشباع حاجات الإنسان المتنوعة، ومن أبرزها: 1. لغة عالمية للتواصل. 2. غاية في حد ذاتها. 3. تنفيس عن الانفعالات واستبدال المشاعر المؤلمة. 4. حفظ ونقل الإبداع الفكري والأثر الجمالي للأجيال القادمة. 5. مغايرة الواقع بآخر خيالي أو حفظ صورة الواقع والتأكيد عليه. 6. تحقيق المتعة من خلال إنتاج الأعمال الفنية * **:(Fine Art) فن تشكيلي** * **:(Visual Arts) وتذوقها. ## أنواع الفن لل فن أنواع عديدة، منها: 1. **فنون بصرية يستخدم مفردات الشكل مثل اللون والمساحة والخط والكتلة للتعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور. * يعبر الفنان عن أفكاره ومشاعره من خلاله، و يحوّل المواد الأولية إلى أشكال جميلة. * من أنواعه: الرسم، النحت، الطباعة، الفن الجداري، يعتمد على وسائل التقنية الرقمية مثل الحاسوب وبرامجه. * بدأ استخدام هذا * **:(Digital Art) والأشغال الفنية. * **فن رقمي (Virtual) الواقع الافتراضي ،(Web art) الويب أرت ،(Net art) المصطلح في سبعينات القرن الماضي. * من أنواعه: فن النت عروض حية تقدم لوحات * **:(Performing Arts) فنون أدائية** .2 (Augmented Reality). والواقع المعزز ،(Reality تعبيرية تجسد الإبداع البشري غير المادي. * تتناغم لغة الجسد مع الإيقاع والصوت، ويؤديها أفراد المجتمع بشكل فردي أو جماعي. * من أهم أنواعه: المسرح، الرقصات، والموسيقى. ## النسبة في الفن يُقاس الجمال في نظر اليونانيين بمدى التوازن والتنسيق في التصميم، واكتشفوا فيما بعد علاقة رياضية بين تعدد العناصر وتناسقها في التصميم. تستخدم طريقة النسبة بشكل ظاهر في العصر اليوناني، واتجه قدماء المصريين والإغريق إلى إتباع هذه الطريقة التي تُسمى "النسبة الذهبية" والتي تقدر بـ 1.618. تُستخدم هذه النسبة في معظم التصميمات والأعمال الفنية الجميلة. ## الموضوع الثاني: بناء العمل الفني الفن لغة اتصال بين الناس تخطت حدود الزمان والمكان، وكما أن للغة التخاطب اللفظية أصول وقواعد، فإن للغة الفن قواعد ومفردات اجتهد المتخصصون في تحديدها ودراستها. ### العوامل التي تدخل في بناء العمل الفني * **البعد الإدراكي:** يشمل العوامل الموضوعية الخاصة بالعمل وقوانين الإدراك البصري. * **البعد البنائي:** يشمل العوامل النفسية الذاتية التي تتعلق بالفرد نفسه وميوله. ### عناصر بناء العمل الفني * **النقطة:** أصغر عنصر في بناء العمل الفني. * **الخط:** مسار النقطة في الفراغ. * **المساحة:** المنطقة التي يحدها خط أو مجموعة خطوط. * **الشكل:** مساحة محددة لها حدود واضحة. * **الحجم:** بعد الشكل في الفراغ. * **اللون:** الضوء المنعكس من الأجسام، له خصائص مختلفة مثل الدرجة، الكثافة، والصفاء. * **الملمس:** سطح الأجسام، وله صفات مختلفة مثل الانتظام، الخشونة، والنعومة. * **الفراغ:** المكان الذي يحيط بالعمل الفني. * **الإضاءة:** الضوء الذي يُسلط على العمل الفني. * **التناسب:** العلاقة بين أجزاء العمل الفني. * **السيادة:** التركيز على جزء معين من العمل الفني. * **الحركة:** إيحاء بالحركة في العمل الفني. ### أسس بناء العمل الفني * **الوحدة:** تُحقق من خلال ربط أجزاء العمل الفني مع بعضها البعض. * **التوازن:** توزيع العناصر في العمل الفني بطريقة متوازنة. * **الإيقاع:** تُحقق من خلال تكرار العناصر في العمل الفني. ### البعد الإدراكي للفنون البصرية الإدراك هو عملية معرفية تساعد الفرد على فهم واستيعاب العالم الخارجي. يعتمد الإدراك البصري على عدد من المبادئ والقوانين، مثل التشابه، التقارب، الإغلاق، الاتجاه المشترك، والاستمرارية. ### البعد الإدراكي للفنون الأدائية لا يختلف إدراك الفنون الأدائية عن البعد الإدراكي للفنون بشكل عام، لكنها تتميز بخصائص خاصة، مثل: * **الارتباط بالزمان والمكان.** * **التفاعل بين عناصر متعددة، مثل الجسد، الموسيقى، الديكور، الإضاءة.** ### البعد البنائي للعمل الفني عملية بناء العمل الفني مرتبطة بالجانب الإدراكي والجانب البنائي، وتشمل مراحل إنشاء وبناء، وعمليات تطور ونمو. ### عملية بناء العرض الأدائي 1. **الفكرة:** تُحدد

Summarized by © lakhasly.com

يشارك فيها المؤدون **:(rehearsals) في نص مكتوب مثل المسرح، أو في ذهن مصمم العرض. 2. **مرحلة البناء أو التدريب والمخرج ومصمم الديكور وغيرهم. 3. **تقديم العرض الأدائي للمتلقي.** ## الموضوع الثالث: مكونات العمل الفني يقوم بناء العمل الفني على التوافق بين الشكل المادي للعمل الفني والمضمون الذي يحدده الفنان. * **الشكل:** هو الهيئة أو الهيكل العام للعمل الفني، ويشمل جميع عناصره. * **المضمون:** هو معاني الرسالة أو الأفكار التي يريد الفنان إيصالها للآخرين. العلاقة بين الشكل والمضمون علاقة تبادلية، فالشكل يكتسب معناه من المضمون، والمضمون نفهمه من خلال الشكل.

Summarized by © lakhasly.com